

تفسير سورة التوبة (08) تفسير الآية 07 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود قوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:00:25](#)

هذه هي الاية السبعون تحدثت فيها في ليلتين سابقتين واشرت الى ان الله ذكر فيها ستة امم قد اهلكهم عز وجل. ستة امم ستات من الامم اهلكهم الله عز وجل - [00:00:57](#)

قوم نوح قوم هود وثمود قوم صالح وقوم ابراهيم عليه السلام قد بقي من الستة امتان متقاربتان في الزمان متقاربتان في المكان هاتان الامتان هما قوم شعيب عليه السلام وقوم لوط صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

ارضهما متقاربة وزمان وجودهما متقارب ولا شك ان لوط القبل شعيب يعني لوط سبق في الزمان شعيبا عليه السلام مع ابراهيم كان معه في بابل ولما هاجر ابراهيم من بابل - [00:02:07](#)

فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم وشعيب جماعة من النسابين يقولون هو من العرب العاربة يعني يلحقونه بصالح بصالح وهود ما يجعلونه من اللي يسمونه مستعربة اللي هم من ابناء من ولاية ابراهيم واسماعيل - [00:02:42](#)

وكثير من النسابين خصوصا عند اليهود والنصارى في كتبهم على انه شعيب مدين كل مدين من ذرية ابراهيم طبعا هذا مستبعد لانهم جاعلين ما بين مدين وما بين ما بين مدين ما بين يعني ابراهيم مدين نفسه - [00:03:10](#)

امة عظيمة كبيرة لا حد لها يعني ابراهيم عياله اللي اللي وجدوا عياله اللي وجدوا عيال ولدوا اسماعيل ذرية والناس عارفوه وتوارثوا ذرية ذرية اسماعيل وذرية اسحاق والذرية الكبرى لعقوب - [00:03:37](#)

ابن اسحاق اسحاق ولد اثني عشر ولد اكبرهم يهوذا وفيهم بنيامين ويوسف هذا يعقوب واسماعيل جاءت له ذرية العرب طبعا. العرب يسمونها مستعربة باعتبار انهم ابائهم الاولين ما كانوا يمينيين ما كانوا يمينيين ما كانوا من حمير قحطان - [00:04:05](#)

وطبعا هم جزء من العرب لا شك ولا ريب القحطانييين القحطانييين والحميريين وبعض النسابين يخلط وياجع حتى قحطان يجعلها من عدنان. وهذا بعد طبعا كل البعد المهم ان شعيب جاء لامة عظيمة - [00:04:40](#)

ما هو رجل لرجلين ولا عشرة ولا مئة ولا الف بل مئات الالاف وكلهم ينطبق عليهم اسم مدين ومجن ابو القبيلة وصارت الارض التي يعيشون فيها كلها اسمها ارض مدين - [00:04:59](#)

يعني مدين قبيلة ميسي ساموت قبيلة ومثلي عهد قبيلة وصارت ارض هي قلت انا البارحة في في في هود عليه السلام انه من بحر العرب اللي هو يسموه بحر عدن من عدن الى - [00:05:17](#)

الى عمان الى بلاد الشيخ الى الربع الخالي الى عالج الى الدهناء كل هذه اراضي كانت اراضيهم وكلها جنان وبساتين واصبحوا لا ترى الا مسكنا بعد ان عاقبهم الله عز وجل واخذهم اخذ عزيز مقتدر - [00:05:33](#)

وعيالهم اللي انتقلوا اللي امنوا مع هود عليه السلام وانتقلوا الى شمالي الجزيرة يعني الى الى محل العلا الحان اللي موجودة الان على

بعد حوالي ثلاث مئة وثمانين كيلو من من المدينة المنورة. شمال غرب من المدينة المنورة. اسر امة عظيم - [00:05:52](#)

والثمود الذي لم ترى كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد لان طبعا اه عاد لهم لقبين يتسمى عاد الاولى احترازا من ثمود لانهم يعتبرون عادة ثانية لانهم الابناء عادة الاولى. المؤمنين - [00:06:10](#)

اللي هم سامود من ابناء عادل الاولى المؤمنين ولكن لما كفروا بعد بعد مدة من الزمان طال عليهم الان فكفروا بالله وكذبوا الرسل وعبدوا الاصنام واللاوثان وكتبوا المرسلين وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. فتسمى عاد. عاد الاولى وعاد ارم. الم ترك فعل ربك بعد ارم ذات العماد - [00:06:27](#)

اما سابود ملح اللي سمود اوي في بعض الناس يسمونها عالي الثانية وطبعا لا شك عند علماء النسب وعلماء الدين ان ان صالح وهود هود طبعا قبل صالح وصالح بعده هما - [00:06:51](#)

ابراهيم ونوح يعني يسبقون ابراهيم عليه السلام وكلهم مطبقون على اني شعيب بعد ابراهيم بعد ابراهيم عليه السلام طبعا ارضه بعيدة عن ارض هؤلاء لكن الله قدر للجزيرة العربية امرا عظيما - [00:07:07](#)

في سابق الزمان بعلمه الازلي فيجعل كلهم على طرق سابلة فيجعل ارضي ثمود على طرق سابلة كل تجار مكة والحجاز عن بكرة ابيهم اذا ارادوا تجارة الشام ما لهم الا طريق على ارض صالح - [00:07:31](#)

واذا مشوا اتجهوا شمال وتخطوا تبوك وقربوا من عمان تدخل لهم ارض مدين يعني كأن ارض مدين اذا انتهت جاءت ارض لوط عليه السلام معمورة من دائرة الاردن ومدين لها جزء طبعا في الجزيرة العربية لانها عمان - [00:07:58](#)

آآ مع ان مع ان وهذا الطريق اللي رايح من الحجاز الى الشام الى فلسطين لابد يمر بها واللي جاي من مصر الى الشام الى الشام عن طريق سيناء يمر بارض مدين - [00:08:23](#)

ولك موسى لما جاها خارج هارب من النص هارب من مصر الى مر بارض مدين ولما توجهت القاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل فموسى موسى وهو جاي من مصر يمر بارض المدينة. واللي رايعين من الحجاز واذا انتهت من ارض مدين نزلت بارض قوم لوط. بس اليوم - [00:08:45](#)

يوم جه شعيب كانت ارض لوط انتهت عثر فيها عامرا بل صارت كلها غامرة مغمورة صار محل لها البحر الميت اللي موجود الان ارض قوم لوط صار محلها البحر الميت. اللي يفصل بين اللي يسمونها الضفة الغربية والضفة الشرقية - [00:09:06](#)

هذه بالنسبة لنهر الاردن ولكن البحر الميت بعده بعده يعني فلسطين بعد فلسطين ربنا يقول في ايه؟ يذكر العرب يقول وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وانكم لتمررون عليهم مصبحين ويقول في سورة الحجر على ارض على ارض شعيب وانها لبسبيل مقيم - [00:09:29](#)

يعني على طريق لا تزال عامرة بالمارين والمسافرين من من الشمال والجنوب وعلى ارض على ارض شعيب وانها لبسبيل مقيم في سورة الحجر ويقول ويقول في سورة الصافات وانكم بعد ما ذكر لوط عليه السلام يقول وانكم لتمررون عليهم مصبحين - [00:10:00](#)

وبالليل افلا تعقلون وانكم لتمررون عليه مصبحين وبالليل. يعني دايم الناس مارين. بالليل وبالنهار في عامة الاوقات مصبحين وبالليل افلا تعقلون فالله ابقى لهم اثارهم وصارت معروفة لا يزال في الجاهلية والآن يمرون ارض سمود في المقابر بيوتهم لا تزال موجودة الى اليوم - [00:10:22](#)

القصور في في الارض الزراعية. القصور في الارض السهلة والبيوت في الجبال الوعرة. يحفرونها البيوت ينحتون من الجبال بيوتا امنة هذا هذا عمله شعيب عليه السلام يزكي القوم لما دعاهم الى الله وكفروا به - [00:10:50](#)

يقول يعني انا خايف عليكم. خايف عليكم يجيكم البلا اللي جه غيركم من المكزيين انا ادور مصلحتكم. انا ما جيت الا لسعادتكم. اتبعوني تسعدوا. لا تختلفوا عليها فتشقوا قالوا يا شعيب - [00:11:19](#)

ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهتك لرجيناك معناه ان بيته عزيز بيته عزيز وبيت قوة وان ولولا رهبتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم اراك اعز عليكم من الله - [00:11:36](#)

اتخفون من جماعة ولا تخافون من ربكم؟ اره في اعز عليكم من الله واتخذتم واراكم بما تعملون. ويا قوم اعملوا وبعدين قل لهم وما قوم في نفس السياق في سورة هود وما قوم لوط منكم ببعيد - [00:11:55](#)

يعني قريبة منكم تشوفونها بعيوب تعرفون اهلها تعرفون قصتها. حديثه العهد ما هي قديمة بالحيل. بالنسبة له جاءهم لوس عليه السلام وش كانت جرايمهم الكفر بالله طبعاً هذا اول الجرائم. واكبرها واعظمها وافحشها - [00:12:11](#)

ومن جرائم اللي خصصوا بها وان شاركت فيها الامم بس هم صاروا شيء شيوخ هذه الجريمة وهي التطفيف الكيل والميزان واللعب بالاموال يحسبون ان كل اللي حل في يدك حلال لك - [00:12:32](#)

كل اللي يحل في يده حل ومن اي جهة كانت اكتسبه نهبا غصبا آ رشوة تزويرا اي نوع ما دام يحصل مال مثله اي مال يحصله حلال عنده ولذلك كان يبدأ وصيته لهم والى مدان اخاه شعيبا قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءكم ليلة من ربكم فافوا الكيل والميزان - [00:12:50](#)

هذه جريمة ولا يعني كانوا يطففون الكيلون. ولا تبخسوا الناس اشيائهم وهذا ايضا جريمة ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ولا تقعدوا بكل صراط يقعدون على الطرق للفساد بين الناس - [00:13:19](#)

طرق للضلال والاضلال لعب بهم الشيطان واستولى على عقولهم تماما قد جاءكم بينة من ربكم فافوا الكلى والميزان ولا تبخسوا الناس اشيائهم ولا تفسدوا الارض على بعضا. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ولا تقعدوا بكل صراط تعيدونها - [00:13:37](#)

عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا ما تبين الصلاح في الارض واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يموت فاصبروا - [00:13:55](#)

وحتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين اخذ يدعوهم الى الله ولما قالوا لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم ارهت اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ان ربي بما تعملون - [00:14:10](#)

محيط ويقوم يعملوا على كل اللي عندكم من جوة هاتوه اني ماني بخايف منكم كل اللي تقدروا تجمعوا انتم وجماعتكم وانصروا والهتكم وتعالوا كيدوا اقضوا علي اذا قدرتم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارتقبوا اني معكم رقيب. انتظروا وانا انتظر - [00:14:27](#)

عقوبة الله التي تحل بك وحلت بهم عقوبة الله بثلاث انواع صيحة من فوقهم خلت قلوبهم طارت وهزت الارض اهتزت الارض وارتجفت تحتهم كملت على الباقي ثم سلط الله عليهم سحبا من النار - [00:14:56](#)

تمشي وتصب من تحت والاعذاب من فوقهم وزلزل الله بهم زلزلة زلزلة لا نظير لها فاصبحوا في ديارهم كأن لم يغروا فيها الا بعدا لمدينة كما بعدت تموت انا في قصة شعيب - [00:15:19](#)

احب وطبعاً هذي المهمة مهمة ينبغي ان كل من يطلب العلم يهتم بها دايماً التفسير الصحيح للاية او لقصة الرسول طبعاً حلو على القال لكنه يمر ما يلفت الانتباه انما يلفت الانتباه طالب علم الخطأ اللي يقع في قصة النبي اه وفي تفسير الاية - [00:15:47](#)

ولا سيما اذا كان هذا الخطأ يشيع ويذيع ويتناقله العلماء ويتباهون به وهو خطأ فاحش هو الواقع في قصة شعيب عدة اخطاء اللي يذكرها الناس ما هو ربنا مرة قال والى مدينة اخاهم شعيبا - [00:16:22](#)

وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال له شعيب ما قال اخوهم قال في في ايات كثيرة ذكر شعيب بانه اخوهم اخو مدين يعني من صميم نسبها من صميم نسب مدين - [00:16:48](#)

اخوهم شعيب لكن لما جاء في قصة الايكة قال كذاب في سورة شعر كذبها اصحاب الايكة المرسلين. اذ قال لهم شعيب اخوهم قالوا اذا شعيب ارسله الله الى امتين مختلفتين - [00:17:07](#)

قالوا جماعة مدين واصحاب الايكة فكان رسول لاهل مدين ولما اهلكه ارسله الى هذا كذب على الله وافترأ على اللين. قصة اصحاب الايكة هي قصة تماماً بلا بلا خلاف البتة - [00:17:25](#)

انما التعبير القرآني نوع من البلاغة في ايه؟ من الفت انتباه ان لما قال والى مدين اخاهم شعيبا وخم في النسب اخون في النسب فاذا

قال اخوهم هذا هو ولكن لما كانوا يعبدون الايكة - 00:17:46

وشعب لا يشارك والانبيا لا يشاركون قومهم في عبادتهم للاصنام واللاوثان فبرأه الله من الايكة واهلها قال كذب اصحاب الايكة

المرسلين اذ قال لهم شعيب. ما قال اخوهم لانه برئ منهم برئ منهم - 00:18:08

ما هي موضوع نسب. اذا موضوع عبادة وهو بريء من هذه العبادة لما ذكر الايكا قال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب والجماعة اللي تفهموا فهما خاطئا حاسبوا انه لما قال في اية اخوهم شعيب ومرة قال لاصحابه قال لهم شعيب حاسبوا ان -

00:18:26

اهل الايكا غير غير جماعة مجان هم مزين عباد الايكة هم اهل مدين هم الذين يعبدون والايك الغيظة او الشجرة الكبيرة وخصوصا شجر السدر والاراك يعني الغيظة الغيظة او قل الغابة او قل الغابة الملتفة الاشجار اللي يكثر فيها السدر والاراق بالخاص اذا كنت -

00:18:48

كثيرة شجر السدر وكثيرة شجر الاراك وكثيرة شجر الاراك يسمونها وقال لك كلمة ايك ايضا لكل غيظة لكل غابة لكل حديقة

يعني يعني غامرة الشمس يعني تغطيك عن الشمس اذا دخلتها - 00:19:14

تم تم ايك. ثم ايك هو قرئ في بعض القراءات كذب اصحاب الليكة المرسلين اصحاب ليكة المرسلين وفسرها جماعة لا يكدي اسم

قرية صالح عليه السلام هذي اللي هي عند - 00:19:35

هذا ايضا لان كلمة ليكا الفرق بين الحجازيين في القراءة وغيرهم. دائما قراء الحجاز في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. القراءة

الي تناولت علماء القرآن في في الحجاز تسهيل التسهيل. الا اذا اختل اذا اختل المعنى - 00:19:57

يعني لما يقول مثلا اذا جاه همزة همزة يخففها اذا جات الهمزة يخفيفة ما لم يؤدي الى التباس وسجود سأل سائل بعذاب وقع

ما يخفف الهمزة حق السائل لانها تختلط بسايل - 00:20:17

الفرق بين الشيء السيلان وبين السؤال فدي ما يمكن يغرك سأل ما يجري العربي سأل ما يقرأها ابدًا بحالها. لكن تجد فيها

فسرتيهم يعني ايات كثيرة في القرآن الهمزة المقطوعة يخففها بعض القراء - 00:20:35

يخففونها بدل في الايكا يقول اصحاب ليكة المرسلين ما يقول الايكة يقول كذبه اصحابه ليكة المرسلين. هذا تخفيف واذا قراءة طبعا

صحيحة ثابتة لا شك فيها ولا ريب. لكن الايكة هي الايكة هي ليكة لا شك ولا ريب في ذلك - 00:20:53

هذا خطأ اول الخطأ الثاني هذا ما هو ديني ده. الخطب الاول ده يعني لو واحد وقع فيه وقع في علم يعني خطأ علمي بس ما يؤدي

الى فساد العقيدة - 00:21:12

ويؤدي الى فساد في العقيدة وليست في الدين اخطأ في العلم في بحث في بحث علمي اختلف فيه لكن عندنا خطأين تظاهر عليهم

الاول منهم تظاهر عليه اكثر المفسرين والمتأخر - 00:21:30

يقلد المتقدم وينقل كلامه هذا الخطأ الكبير اللي الخطأ الكبير وايضا يميل لخطأ علمي بس بس القرآن يعارضه القرآن يعارضه

معارضة صريحة واعجب كيف يغفل الناس عنه مع ذكر معارضتي في صريح القرآن - 00:21:54

وهم يزعمون ان موسى لما خرج من مصر هاربا من فرعون وقومه ولما توجهت القاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل.

ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس في سورة القصص. وجد من دونه - 00:22:19

امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما

انزلت الي من خير فجأة احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزاك اجر ما سقيت لنا - 00:22:40

ما سقيت لنا. المهم وتوجه ليأخذ بعض الاجر من ابيهما الشيخ الكبير فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم

الظالمين قالت احدهما يا ابت استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين - 00:23:00

على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك. وما اريد ان اشق عليك. ستجدون عشر سنين ولا تشق عليه ستجدني ان

شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك. ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على - 00:23:25

ما نقول وكيل يقولون ان هالشيخ الكبير هو شعيب ان الشيخ الكبير هو شعيب وان موسى تزوج بنت شعيب احدى ابنتي شعيب نه
الف السنين رايح. يمكن اكثر من الفين سنة يوم تنزل الاية على مزويج موسى عليه السلام - [00:23:45](#)
ربنا لما يذكر قصة شعيب في سورة الاعراف يذكر قصة شعب ولما انهاها قال تلك القرى يقول لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام. تلك
القرى يعني شعيب جماعة شعيب وجماعة لوط وجماعة صالح وجماعة يهود وجماعة ابراهيم تلك القرى نقص عليك من انبائها -

[00:24:10](#)

ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وجدنا لاكثرهم من عهد وان
وجدنا اكثرهم ثم بالترتيب والتراخي. ثم بعثنا من بعدهم موسى - [00:24:35](#)

بعد ما راح شعيب وجماعته بوجد طويله متطاولة وقرون متباعدة. لما ذكر قصة شعيب وذكر قصة موسى قلت تلك القرى اللي
اهلكتاهم بما فيهم امة شعيب. تلك القرى وجائتهم رسلهم بالبينات. فما كانوا ليؤمنوا - [00:24:55](#)
كذبوا به من فما كانوا يؤمنون كذبوا من قبل. كذلك يتبع الله على قلوب الكافرين. وفي سورة يونس تلك القرى ثم بعثنا من بعد ولقد
جاءتهم بالبينات فما كانوا يؤمنون بما كذبوا به من قبل كذلك نتبع على قلوب المعتدين - [00:25:15](#)
بعد ما يذكر شعيب وهو خطيب الانبياء في سورة بعد مدة طويلة ثم بعثنا من بعدهم موسى وقد نبه الى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله ابن كثير ايضا - [00:25:35](#)

ابن خليفة نبه الكلام اللي انا اقله ده لكن اكثر المفسرين ينقلون القصة منها بنت شعيب وتسمعه في الاذاعة والصحافة وكل محل
كأنها هي الثابتة التي والقرآن صريح في نقدها - [00:25:50](#)

وان موسى ما جاء بعد الا بازمة متطاولة متباعدة يمكن فوق الالفين سنة او اكثر انا ما اظن ان بين ابراهيم وشعيب الف سنة ما بين
ابراهيم وشعيب ما يجي الف سنة. وبين ابراهيم موسى حوالي ثلاث تلاف سنة - [00:26:04](#)
ان ابراهيم موسى حوالي سنة. مسافة متباعدة مسافة متباعدة بين موسى وبين ابراهيم وبين شعيب وبين موسى عليه السلام.
موسى جاء بعده لانه لما ذكر قال تلك القرون الاولى نقص عليك من انبائها - [00:26:23](#)

القرون الاولى سمى شعيب في القرون الاولى وموسى جاء بعد هذه القرون الاولى ليكون وثم ارسل بعده بصائر للناس هذي هذي
الالتفات الثانية الالتفات فهنا هذه الان واضحة على ان القرآن صريح في ان موسى جاء بعد شعيب بازمة اما كون يجي راجل -
[00:26:40](#)

في ارض مدين يجي ارض الصالح في ارض مدين ويزوج موسى بنته ولا بد يكون شعيب اعوذ بالله يأترون اذب لي كذا او ابن ابن
شعيب يا اخي حتى لو ابن ابن شعيب له لالف سنة انما المهم - [00:27:05](#)
لم ياتي بخبر صحيح ان موسى فاعرى شعيبا والقرآن ظاهر الدلالة على ان موسى لم يكن طهرا لشعيب لان شعيب ذهب في الزمان
الاول الغابر قبل موسى عليه السلام هذه هذه واحدة. الثالثة - [00:27:23](#)

من الاخطاء بس هذي عقائدية اشد من الاولى والثانية الخطأ الثالث عقائدي وللأسف يعني انا اذا شفت واحد من العلماء اللي ما هم
كبار بالحيل يخطي ما يهمني لان اعرف انه ما هو امام ولا قدوة - [00:27:43](#)
انما المشكل ان يكون شيخ من الذي لا يقتدى بهم من كبار اهل العلم يقع في مثل هذه الخطيئة وهم زعموا ان شعيب كان على دين
قومه قبل ان يبعثه الله الى الناس - [00:28:05](#)

ان شعيب كان على دين قومه يعني الكوف قبل ما يبعثه الله عز وجل للناس ويستدلون بقوله قال الملاء يستدلون بقولك بعض
المفسرين اللي ما هم مختصين بالتفسير لكن كبار محققين وعلماء لكن هذا البلوى - [00:28:21](#)
هذه البلوى وقال الملاء الذين استكبروا من قومه قال الملاء الذين استكبروا من قومه لنخرجك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا
او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد زيد نجانا الله منها وما يكون - [00:28:39](#)
لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. وقال ملاء الذين كفروا من

قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. الى اخر الايات - [00:29:06](#)

قالوا كلمة او لتعودن في ملتنا معناها ترجعون الى ديننا الذين كنتم عليه قبل النبوة. قبل مجيء مجيء الواحدين تزعمون على شعيب وهذا طبعا من ذا الذي ما ساء قط؟ - [00:29:26](#)

ومن له الحسنى فقد غير النبي المصطفى عليه جبريل هباط عليه الصلاة والسلام وكل يؤخذ من قوله ويراد والحق احق ان يتبع.

بغض النظر عن قائله واصل ما اهلك الناس الا الامعات والاتباعات - [00:29:43](#)

ما اهلك الناس الا ان يكون الانسان امعة لشيوخ كبير كان او صغير. اذا اشتهر خلاص. كل اللي يقوله حق مهما كان ظاهر البطلان ويقول ما دام شيخ كبير وصار كبير وصار كان خلاص - [00:30:02](#)

وهذا خطأ وطبعا عسى الله يفتح على قلوبنا بالحق ويرشدنا الى الصواب في المساء عندما اختلاف. كما قال النبي اهديني في النبي

محمد يقول اهديني الله في صلاتي بالليل في دعائه في واهدي اللهم رب جبريل وميكائيل - [00:30:21](#)

فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اقتدي فيه من الحق باذنك.

انك تهديني من الى صراط مستقيم هم يحسبون اني كلمة عادة بمعنى رجع - [00:30:37](#)

ولا تستعمل في اللغة العربية الا بمعنى وهذا خطأ. هذا القاموس هذا القاموس المحيط حق الفيروز وهذا لسان العرب وهذا الصحاح

وهذا مختار الصحاح وهذا كل كتب اللغة العربية اللي هي اللي بتجيب المفردات وفيها البغ وفق اللغة ومفردات اللغة - [00:30:57](#)

قسمت عادة الى ثلاث معاني كلمة عادة تستعمل في اللغة العربية لثلاث معاني الكثير عاد بمعنى رجع يعني رجع الى ما كان عليه اولاً

انه كان على شيء وخلاه ثم رجع له - [00:31:15](#)

كيقول عاد عاد يقولوا عادت هي من عاداتها القديمة. يعني رجعت اللي كانت عليه عاد اللي كانت عليه لي كانت عليه هذي هذي كثيرة

جدا في اللغة العربية. وهذا اللي وهم بعض المشايخ الكبار دول يحسبون ان عدتم يا شعيب لا تعودن - [00:31:38](#)

لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن يعني لترجعون الى ديننا فيا ظني ان النبي كان على دين قومه قبل ان يبعثه الله. حاشا حاشا الله

يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:31:58](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته لا يختار الله للرسالة الا اطيب خلقه واطهر خلقه واعظم خلقه واحسن خلقه واسعد خلقه به ويرببه على

عينه تبارك وتعالى في اصلاب ابائه الى ارحام امهاته حتى يخرج ثم يحوطه بعينه التي لا - [00:32:14](#)

ادخالهم في كنفه الذي لا يرام حتى يبعثه نبيا رسولا فلا يقع في محظوظ من معاصي الله ولا يخالط قومه في عبادة لغير الله من يوم

يميز ويعقل والله نظرت لكم مثل قريب هالايام - [00:32:43](#)

فيما رواه البخاري في الصحيح القصة اللي ذكرها ابن اسحاق وغير على ان النبي محمد وسنه خمس سنوات لما جه المدينة مع امه

ومع حاضنته اميمة ام ايمن الحبشية ولقى بعيال باقي عيال عديد من النجار يسبحون في بئر عدي بن النجار في المدينة. اخوان

النبي محمد عليه الصلاة والسلام اقوال ابيه عبد الله. قال عبد المطلب. ولما جاؤوا لقاهم يسبحون - [00:33:05](#)

خمس سنوات توه صغير واراد ان يسبح مع الصبيان لقاهم كلهم يقلعون القمصان اللي عليهم والملابس اللي عليهم الارضية والاوزون

وينزلون مسل ما وردتهم ويسبحون ولما اراد ان يتجرد فكر - [00:33:25](#)

لكن ده عشان يربي فكر عشان يربي عشان يؤدب عشان يعلم عشان يسان. ففكر انه يبني يبني يشيل القميص عشان يقلعه صغير واذا

يد عاتية تلمطه وتقول لا تتجرد من ثيابك اسمع صوت. لا تتجرد من ثيابك لست كهينة هؤلاء الصبيان - [00:33:43](#)

ويحفز الدرس ده من خمس سنوات يحفظه تماما. ويعيه تماما ويستمر معه تماما حتى صار سنه خمسة وثلاثين سنة بعد ما تزوج

خديجة بعشر سنوات وصار عنده عيال وصارت الكعبة هدمت في عهد - [00:34:06](#)

وارادوا ان يبنوها وشالوا الحجر الاسود حتى كملوا البناء عنده. فلما وصلوا الى محل الحجر الاسود اختلفوا. لأ قبلها ينقلون الحجارة

كما جاء في صحيح البخاري في باب بنيان الكعبة امام الجاهلية في صحيح البخاري - [00:34:26](#)

فلما جا العباس وقلت لك انه كان طويل ومولود قبل النبي بسنتين قبل النبي بسنتين لما سألوا له قالوا انت اكبر رسول الله قال هو

اكبر مني وانا اسن منه - 00:34:44

انت اكبر ولا محمد؟ قال هو اكبر مني وانا اسن منك. يعني انا مولود قبله بسنتين لكنه اكبر مني يعني لفت انتباههم لا العباس كلمة اكبر ديما ينبغي ان يقال اي شخص اكبر من محمد - 00:34:57

لانه اكبر خلق الله قاطبة عليه الصلاة والسلام تعظيما اجلال الله. صلوات الله وسلامه عليه وحشرنا في زمرة وسقانا من حوضه. صلوات الله وسلامه عليه. هذا هذا لما جاء اشي قال له العباس يا ابن اخي لو اخذت الازار حقك ما عليه رداء. ما عليه ردا عشان يحطه على كتوفه. وانما الازار - 00:35:11

ساتر به عورته من السرة الى الركبة على على وسط جسمه فقال له قال له العباس يا ابن اخي لو اخذت ازارك وجعلته على كتفك ليقبك الحجارة والحجارة. حجارة كانها تطبخ اللحم. من شدة البيض والحرارة في مكة في مكة - 00:35:31 فقال يا عم واستمر يشيل الحجر اللي يكوي جلده وصبر ومحتسب. ولا ولا يخلع مثل عمه ومثل اللي ما كل واحد منهم كاشف عورته على اللي ما عنده الا ثوب واحد. اللي ما عنده الا ثوب واحد حطه على كتفه - 00:35:50

وخلى كل شيء مكشوف. لكن اللي عنده سوبين الازار قاعد واللي بده يحطه على كتفه. النبي ما عنده الا ازار واحد ما عنده رداء عليه الصلاة والسلام. ما عنده نداء فحط اللي قال له العباس اذارك وضعه على الكيد فابى - 00:36:06 فجبذه العباس بقوة يعني يريد بالقوة مثل ما يقول ذاك اللي يغني يقول ولكن تؤخذ الدنيا غلابا يعني فقام راح بمجرد ما اخذ الازار من سوءته انكب على وجهه حتى لا يرى احد سوءته واخذ يقول شبه مغمى عليه ازار - 00:36:24 فاني قد نهيت عن التجرد تربية ما يترك لهؤلاء الهوى ولا يترك لتعليم الناس. ولا للقرايات اللي حوله ولا للجماعات يوصل كل عمل يعملهم اهل الجاهلية يكافئه الله فيه وانا قلت ايضا من قريب - 00:36:50

ضع له جبل في الجاهلية في الجاهلية. وكان يعرف النبي معرفة جيدة وبينهم قراب فلما لما ضاع الجمل في يوم عرفة يوم عرفة ما يطلع اهل مكة لعرفة يوم يوم التاسع من ذي الحجة ما كان اهل مكة يطلعون لعرفة. اهل مكة يقولوا احنا اهل الحمس احنا ما نخرج من الحرم ما نخرج من مزدلفة - 00:37:13

لان بعد المزدلفة هي اللي في الحرم. واما عرفة في الحل. فكل قبائل العرب يخرجون اللي سماهم ربنا الناس. ثم افوضوا من حيث افاض الناس يعني الناس يعني بقيت القبائل غالية الحمر. هم اللي يخرجون لعرفة وقريش في مزدلفة. ما يروحون ما يطلعون ابدأ من مزدلفة - 00:37:36

فلما فقد الرجل جملة راح يدوره راح يدوره في عرفة ويلقي النبي واقف والنبي واقف يوم يوم تسعة مع الناس مع الناس ما وقف مع اهل مكة في مزدلفة. لان الناس كانوا يعرفون على ارث ابراهيم - 00:37:56 لاني عرفة من ارث ابراهيم وكان نبي قايلين انتم على ارث ابراهيم ارث من ارث ابراهيم عليه السلام والله يهيئوه ان يخرج الى عرفة ليكون على شريعة ابراهيم خليل الرحمن قبل ما يبعثه الله نبيا رسولا - 00:38:19

هذا هذا الجاهل يقول اليس هذا محمد يا عجب اليس من الحمس يقول لنفسه؟ هو اللي روى الحديث هو بعدين اليس هذا من الحمس ليش يطلع ويقف هنا مع الناس في عرفة؟ لكن الله صاموا طلعا ما يقف مع الجاهلة - 00:38:38

امور كثيرة كبيرة نجى الله نبيه منها. وبرأه منها حتى اكرمه برسائلته ما هممت بشيء في اية كي يذكرها لاهل السيرة النبوية بعد سنتين. ما هممت بشيء مما كانت تفعله الجاهلية. اظن يقول الا مرة او مرتين - 00:38:58

كنت ارعى اه يعني الغنم وسمعت قيل ان في مكة ثمر. ان في مكة ثمر. الناس يصبرون الليلة بالدفوف والمزامير فقلت لصاحبي الراعي اللي معي لو ابصرت لي غنمي حتى اتي فاصبر كما يسمى الشباب. ثم اجي ليلة اخرى انت تروح تصبر وانا - 00:39:18

فيقول فلما توجه الى مكة يسمعه بعيد طنين طنين ما يتميز الضرب بالدفوف والمزامير. من بعيد وبعدين يضرب الله بالفضاء الله على اذني فنمت فما ايقظني الا حر الشمس في اليوم الثاني - 00:39:38

حماية الله. وقاية الله اغنت لمحمد صايم عن كل شيء صلوات الله وسلامه عليه وكل الانبياء على هذه. وربنا يقول لموسى

واصطنعتك لنفسي ربنا يقول لموسى واصطنعتك لنفسى فالله يصطنع المرسلين. الله يصطفي من الناس. الله على موعزة يجعل

رسالته. مطهر طاهرون مطهرون معصومون من الكبائر والصغائر - [00:39:56](#)

قبل البعثة وبعدها فيجي واحد يقول ما دام ربنا قال في شعيب لنخرجك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا

يعني ترجعن الى ديننا الذي كنت عليه اولاً - [00:40:23](#)

لا يا اخي ما قالت لو توسعت شوية في فقه اللغة العربية ما قلت هذا الكلام العرب يستعملون عادة لمعان ثلاثة العرب والقرآن استعملها

الحمد لله ما نقلناها فقط من القاموس. ولا نقلناها من لسان العرب. ولا نقلناها من من صحاح او مختارة. ما نقلناها من اي -

[00:40:39](#)

في كلام من كلام الناس نقلناها من كلام الله استعمل الله عاد بمعنى رجع في محلات واستعمل عادة بمعنى صار يعني انتقل من شيء

الى شيء اخر صعب كان كذا وصار كذا. عاد كذا يعني صار كذا - [00:41:02](#)

واستعمل عادة بمعنى استمر على ما كان عليه اولاً. استمر ما هو رجع وعليه ما فارقه عاد بمعنى استمر هذا ما فيه رجوع وعاد بمعنى

صار يعني انتقل من حال الى حال بس ما رجع للي كان عليها ولد - [00:41:26](#)

انتقل من حل كلمة عادة بمعنى صار هذي اللي فيه شعيب استكبروا من قومه لنخرجك يا شعيب من قريتنا او لتعودن في ملتنا

يعني او لتصيرن الى ملتنا او يعني تصيرن على ديننا - [00:41:48](#)

قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذا ان عدنا في ملتكم يعني ان صرنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله نظرنا خلصنا منها وحال

بيننا وبينها صغاراً فكيف نرجع اليها كباراً بعد ما من الله علينا بالنبوة والرسالة - [00:42:10](#)

قال اول كنا قد افترينا على الله كذا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا ما هو نجانا كنا واقعين خلصنا الله منها. وبرأنا الله منها وعصى

ومساحتنا منها ولم نقع فيها لا من قريب ولا من بعيد. هذه اللي في شعيب عاد بمعنى صار - [00:42:29](#)

وتأتي عادة بمعنى استمر ما ترك اللي هو عليه عشان يرجع له هو عليه قل للذين كفروا في نفس سورة الانفال اللي قبله اللي بعدها.

يعني قصة شعيب اللي فيها لان عدنا اه لتعودن في ملتنا - [00:42:49](#)

في سورة الاعراف وكلب مستعمل عاد في صورة الانفال في سورة الانفال ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قل للذين كفروا ان

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا - [00:43:10](#)

وان يستمروا على كفرهم فقد مضت سنة الاولين. هم عادوا هم ما تابوا تركوا الكوف ولم يرجعوا له. هذا بمعنى ما تتأتى بمعنى رجعة

في ابدان ما تركوا الكوف وان يعودوا يعني وان يستمروا على كفرهم فهم يعلمون ان الله يهلك المكذبين بانبيائه ورسله -

[00:43:35](#)

فقد مضت سنة بان سنة الله قرئت سنة الله التي قد خلت في عبادته وخسر هنالك الكافر فالسماء استعمل استمر هذا بمعنى استمر

وهي واضحة مثل الشمس في رعت النهار - [00:43:59](#)

ما تحتاج الى كبر عناء وتأتي عادة وتأتي عادة بمعنى تأتي عادة بمعنى استمر جنباً لها المثال وتأتي عادة بمعنى صار مثل

ما قلت وان عدتم عدنا يعني وان عدتم بمعنى ان استمررتم على كفركم عدنا الى تعذيبكم وتصديق عذابنا وعقوبتنا عليكم وان عدتم

عدنا - [00:44:13](#)

واجعلنا جهنم للكافرين حصيراً فعادة تأتي بمعنى رجعة وتأتي بمعنى استمر وتأتي بمعنى صار وكلها في كتاب الله في القرآن العظيم

والذكر الحكيم. ولا تفسير لها الا هذا الذي نقول - [00:44:39](#)

يعني واحد يقول وان تعودوا فقد مضت سنة يعني وان ترجعوا الى الكفر هما ما تركوا الكفر عشان يرجعوا اليه ان استمررتم على

كفركم فقد قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا يعني يستمروا على كفرهم وهذا طبعاً اللي انا اقله ده. في -

[00:44:53](#)

كتاب الله وموجود في لسان العرب والسحاح وموجود في القاموس المحيط موجود في كتب اللغة العربية هذه الاخطاء الثلاثة ينبغي

التنبية في قوله تبارك وشرط في اول الحديث الليلة على ان شعيب - 00:45:12

ما كان بعيد في الارض ولا الزمان عن قوم لوط لان الله يقول في تذكير شعيب لقومه ومع قوم لوط منكم ببعيد ويحتمل ان يكونوا ليسوا ببعيدين في الزمان وليسوا ببعيدين في المكان اما كونهم ماحي واهم ببعيدين في المكان الصحيح موجود الان - 00:45:30
احنا نعرف اذا انتهى المسافر من معان والاراضي اللي اراضي مديانة اللي كانت معروفة بالجاهلية والاسلام يدخلون في ارض بحيرة لوط عندي بحيرة لوط البحر الميت ما هو بعيد عنه - 00:45:47

فيقول له شعيب القومي وما قوم لوط منكم ببعيد وسلط الله عليه. طبعاً اذا كان يعني في قصة شعيب لفت انتباهه الى امور يقع فيها كل الشعوب والامم وان نجا قوم - 00:46:00

قد لا يسلم منها الاخر. يمكن لا تجد قرية من قرى الدنيا سواء كان اهلها مسلمين او كافرين الا من تجد من يطفي في الكل والميزان فرينا في قصة شعيب عليه السلام يلفت الانتباه الى انه لا ينبغي للانسان ان يتعدى على مال اخيه قليلاً كان او - 00:46:17
كثيراً وليست هذه وصية شعيب لحاله. وصية جميع الانبياء والمرسلين. وصية جميع الانبياء والمرسلين. ربنا يذكر في الوصايا العشر قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً. ولا تقتلوا اولادكم الاملاء. نعدكم واياهم ولا تقروا الفواحش ما ظهر منها - 00:46:37

ولا تقتلوا النفس التي حرمها الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتتي هي احسن حتى يبلغوا اشده خوفوا الكيل والميزان بالقسط. اسمع لا نكيف نفسا الا وسعها. يعني اذا اردت العدل والانصاف في الكيل - 00:46:58
لا تطف ولا تبخس لا تبخس الناس اشياء ولا تطف ولا تزيد ولا تنقص ولا تكيل بميكالين تحط عندك كيل عشان تشتري به كبير وكيل عشان تباع يكون صغير هذا طبعاً ما يليق باهل الاسلام بحال من احواله ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كانوا - 00:47:17

شعيب يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء يبون حرية التصرف في اموال الخلق النهب والضرب والسلب والاخذ والغصب وكل بليته. معناها اكثر فوضى لا يصلح الناس فوضى لا شراك لهم - 00:47:37
بعد ذلك قلت لك ان الله سلط عليهم رجفة اصيحة وسحاب. سحاب يلهم عليهم منا وارسلنا عليهم عذاب يوم الظل. في قصة شعيب والى مدن خوف شعيباً. هلاً في قصة في سورة اقرب في سورة الشعراء - 00:47:58
كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال مشعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوا وما اسركم عليه من اجر. ان على رب العالمين او فولكاي ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقصاص المستقيمين. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تبعثوا في الارض مفسدين. واتقوا الله - 00:48:19

الذي خلقكم والجبلة الاولين. قالوا انما انت من المسحرين في قصة صالح اللي قبلها يقول ما انت الا بشر مثلنا وفي قصة شعيب وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين في هذه - 00:48:39
عن اية وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء يعني عذابه هم اللي طلبوا بلؤهم بانفسهم واسخف عنا كسرا من كنت من الصادقين. قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه. فاخذهم عذاب يوم الظلة - 00:48:55
احسبوها من حر الشمس وتمطرهم لهيباً من النار وترجف الارض من تحتهم من تحتهم ويسمعون صيحة من فوقهم فيتبع فعلهم. ثلاثة انواع من اشد انواع العقوبات ان في ذلك لايات وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. ثم يذكر قصتي انا قلت لك - 00:49:18

في سورة الاعراف وفي سورة هود وفي سورة الشعراء اذا ذكر قوم لوط بعدهم يذكر شعيب وهذا يخلي الناس مطبقون مطبقون الناس مطبقون على ان شعيباً بعد الوقت في قصة في سورة الاعراف لما انهى قصة اه لوط - 00:49:51
جاء قصة شعيب ولوط اذ قال قومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. وما كان جوار قوم - 00:50:16

قال اخرجوا من قريبتكم انهم ناس يتطاهرون. فانجيناه واهله الا امرأة وقالت من الغابرين وامطرنا عليهم مطران. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين لا مدين اخاهم شعيبا ويقول ايضا في سورة في سورة هود بعد ما انتهى من لوط قال والى ما دام اخاهم سعيدا - [00:50:27](#)

ولما ذكر الشعرا قال كذبها صحيح وكذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اقوم لوطوا اية تتقون اني لكم رسول نميم فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر نجنيه - [00:50:48](#)

رب العالمين اتاتونا ذكورا الى اخره ثم بعدين كذب اصحاب الايكة المرسلين. فالسور الثلاث اللي هي الاعراب وهي البطولة شوية طبعا في الاعراب وفي هود وفي الشعراء يقدم فعل ويطلع شعير. ولكن في المقام اللي انا قريته الليلة هذي - [00:50:58](#)
قدم شعيب على روس واصحاب الايكات الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمرود قبرهما واصحاب وقوم ابراهيم واصحابه مدينا والمؤتفكات المفتكات يعني من دائرة الاردن تأخرها عنهم. وطبعا القاعدة - [00:51:16](#)

ان الواو اذا العطف بالواو لا يقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. هذه من قواعد اصول الفقه العطف بالواو لما تقول جاء محمد وعيسى ما اخطأت محمد لو عيسى جاء كن محمد بعد عيسى هذا ما يضر - [00:51:39](#)

لكن لو عطف او بسم ما يصير الا اذا كان للترتيب الزكري لا للترتيب الزماني يعني قد يأتي بالعطف ثم للترتيب الذكر في الذكر يذكر اشياء. هذا ثم ثم. ولكن ولكن في العادة ان والترتيب الزماني الترتيب - [00:51:58](#)

في زمن لا يأتي فيه بالسم والفعل يقول جاء جاء موسى ثم عيسى ثم محمد ولكن لو قلت جاء موسى ومحمد وعيسى ما فيها شيء لان الواو يقولوا علماء اللغة العربية فقه اللغة العربية وعلماء اصول الفقه وعلماء التفسير كلهم يقولوا ان الواو لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا - [00:52:17](#)

يعني لا يلزم ان يكون اللي بعدها مقدم على اللي قبلها صحيح يعني احيانا احيانا يلزم آ آ آ الداعي الى الله ان التقديم في مثل ما النبي ان الصفا والمروة ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:52:44](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان بهما. والنبي لما خرج للصفا قال نبأ بما بدأ الله به لانه بدأ بالصفا وسنى بالمروة فجعل النبي والسلام بما بدأ الله به بدو طبعا هذا الوحي من الله عز وجل - [00:52:57](#)

وحي من الله عز وجل يبدأ بالصف وينتهي بالمروة. وطبعا اصل ام ابراهيم عليه السلام ام اسماعيل عليه السلام. قال لما ماتت الصفا لما بدي ولدها بدا يتلبط من الجوع. من الجوع لما انتهى التمر وانتهى الماء اللي كان عندها. بدأ يتلبط الولد ويصرخ ويصيح يا بيموت. فخرجت على الصفا - [00:53:15](#)

ونظرت لعلها تجد احدا يأتيها بماء لولدها فلما لم تجد احد تكلم بعدين راحت تهزول حتى وجدت بين طبق بين العلمين وهزولة ثم رأيت الى المروة فلم تجد ثم رجعت سبعة اشواط ثم بعدين سمعت صوتا فقالت اغث ان كان عندك غواز - [00:53:35](#)

فاذا الملك يأتيها ويدلها على زمزم ويدلها على زمزم ويضرب بجناحه ويبدأ الماء يفور من قدام وبدت تحوطه يقول النبي لو لم تحوطه لكان عينا معينا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:53:54](#)

فهذا طبعا يعني ترتيب ترتيب زمني ترتيب زمني وترتيب مكاني واستدل منه رسول الله على ان المذكور اولاً مقدم لكن ليس في كل مكان ليس يعني اذا كان في الصفا والمروة يبدأ بالصفا لان هذا طبعا يناسب التاريخ لقصة السعي بين الصفا والمروة المبدوءة بهاجر عليه - [00:54:11](#)

رضي الله عنه ذكر الله عز وجل ذلك المؤتفكات قالوا اصحاب والمؤتفكات من قبل قوم نوح وعاد وثمرود وقوم ابراهيم واصحاب مدينة والمؤتفكات المؤتفكات جمع مؤتفكة. مرة قال لنا هنا مؤتفكات ومرة في سورة النجم. قال له والمؤتفك تأهوى. والمؤتني -

[00:54:34](#)

يعني المنقلبة يعني المنقلبات. اللي صار اعلاها سافلها مثل ما جعلنا عليها سافلة. وامطرنا عليها حجارة من سجيل مندود مساومة عند ربكم وهي من الظالمين ببعيد فجزي سورة النجم والمؤتفكة اهوى - [00:55:02](#)

المنقلبة والشيء اذا كان غير عاقل كالاراضي والمدن لك الحق تقول منقلبة وتقول منقلبات وتقول الاشياء اللي هي غير عاقلة غير عاقلة لو كانت مجموعة لك ان تأتيها مفردة كتقول القرى المنقلبة - [00:55:20](#)

وتقول القرى المنقلبات هذه لغة عربية فصيحة القرى المنقلبة والقرى المنقلبات. القرى المؤتفكة والقرى المؤتفكات. فيقول لها علشان لون من الاعجاب ويعلم الناس هذه النوع من العلم ان العلم باللغة العربية فيقول في سورة النجم والمؤتفكة اهوى - [00:55:43](#)

يعني جلبها على اهلها المنقال جلبها عليها. فغشاها ما غش. يعني غطاها من عذاب الله ما غطاها. غطاها من عذاب الله ما غطاه شيء لا يطرح البال ولا الخيال فنلقى الوهنة والمؤتفكات يعني المنقلبات. والمنقلبات مجموعة مدن - [00:56:06](#)

كانت قاعدتها بلد اسمها سادوم موجودة هذي في التوراة وكتب اليهود والنصارى سادوم وعامورة من دائرة الاردن مع قرب كانوا مئات الالاف. يعني سكانها كانوا في غاية التكاثر ولكن اطبق على انجلاب فطهرهم - [00:56:25](#)

كلهم شهوتهم جمحت على اتيان الذكران من العالمين اذا شفي المرة اللي مثل القمر لا يتحرك قلبه لها واذا شاف الرجل ان جند جنونه عليه وعبدالله عبدالمك بن مروان عبدالمك الخليفة او الملك الاموي يقول - [00:56:46](#)

لولا ان الله ذكر في القرآن عن قوم لوط انهم كانوا يأتون الذكران من العالمين ما خطر على بالي ان ينزو ذكر على ذكر يقول ما يخطر على البال ما كان يخطر على بال ولا اصدق - [00:57:09](#)

ان ذكر ينزو على ذكر لولا اني سمعت ذلك في كتاب الله فكانت اخس فطرة ان جلبت تعاكس السير البشري تعاكس السير البشري والعمراني وتعاكس الفطرة وتناقض الطبيعة وتناقض اعوذ بالله يبحثون عن الغائط ومحله ويتركون الطاهرات الطيبة لكنها بلاعياء - [00:57:28](#)

شوف تلاميذ هؤلاء المجرمون ولذلك العلماء اختلفوا وما جا حديث صريح صحيح في ايقاب من يعمل عمل جملة وانما جاء من وجدته يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول. والحديث ايضا ما هو مرتفع في السماء - [00:57:58](#)

الحديث نفسه هذا ما هو مرتفع. الصحابة اختلفوا وش يسوي لما راحوا الشام بعد ما فتح المسلمين الشام ولا الجزيرة ما كان فيها الجنس من الناس اذ يأتون دخان العلم. الجزيرة رقم فيها في مدينة الرسول ومكة ودي ما يعرفونها - [00:58:22](#)

وانما لما راحوا الشام وجدوا بعضهم يعمل هذه الفاحشة فقالوا لعبو شنو يسوي اجتمع الصحابة قالوا جماعة ناخذ الفاعل والمفعول ونرقيهم الى اعلى جبل وبعدين نمسكهم مع رجليهم وندهدهم نصلهم من اعلى الجبل حتى ما ينزلون الا وهم مكسرين ومقطعين. لان الله قلب عاليهم على سافلهم - [00:58:38](#)

سنعمل معه ما ننظلمهم ونقلب عنقليهم عشان ينزلوا مدهدين وجماعة قالوا لا نحطهم على النعش وبعدين نضرب رقبهم بالسيف ثم نشعل فيهم النار هذه جماعة من اهل العلم قال عقوبة اللي يعمل عمل جملوط - [00:59:06](#)

انه يوضع لان الله سلط عليهم الوان من العقوبات فلا بد نسلط نعمل لهم نعاقبهم. والجماعة قال نرجموهم كالزاني السيء. بغض النظر عن كائن الفاعل ذكر ولا سيء. يعني لو ولد ما تزوج بك - [00:59:29](#)

بك عاقل زنة عمل عمل بس ما تقولوا لوطي لان من اكبر الاخطاء عندي ان ينسب هذه الجريمة الى لوط حتى العلما الكبار يقولوا هذا لوط. على اللي يعمل الفاحشة. لوط بريء يقول اني لعملك من القليل. ربي نجني واهلي مما يعملون. وانتم تقولوا على اللي يعملها لوطي - [00:59:45](#)

هو ابو جهل وقال عليه محمدي ابو جهل المكذب محمد يقول عليه محمدي وابو لهب يقول عليه محمدي فاذا كانوا يرتكبون الجريمة الفاحشة الا الله عجب اهل اشد العبوات نقولوا عليه لوطي؟ هذا من اخطر ما يخطأ فيه العلماء والعوام. اللي يسمون صاحب الجلالة لكن ما نجد حديثا صحيحا - [01:00:03](#)

ثم الرسول عليه الصلاة والسلام فانهب انه لوطي. ابا. وانما من وجدتموه في الاحاديث وان كانت لم ترتفع بالحيل من وجدتموه يعمل عملا قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول بعض العلماء يقولون فيها التعذير - [01:00:23](#)

وبعض العلماء فيها القتل مطلقا سواء كان بكرا او ثيبا من غير رجمه بالنار او بالرصاص بالسيف او بغيره. وجماعة يقولوا يوجد عليهم

النار والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:00:41](#)

الحمد لله هذا السائل يقول لي متى نسأل عن موعد الدرس القادم والواقع ان الشيخ عطية الله يعطيه الصحة والعافية ان شاء الله مريض شوي فاذا كان يتمكن الشيخ عطية من الدرس الليلة اللي تجي قبله ويوم السبت ويوم الاحد هو يدرس - [01:00:56](#)
ان شاء الله بعد اسبوعين كان في اجر ان شاء الله اذا كان الشيخ عطية ما يتمكن ويسر الله لي واعان اجي انا ان شاء الله الى يوم

الاحد مساء الاحد - [01:01:14](#)

نسافر يوم الاثنين ان شاء الله هل يشرع زيارة المرأة لمدائن صالح للعبرة السفر الاتعاظ والتذكر لكن اصلي مدائن صالح النبي نهى عن النزول في ارض المعذبين في مدين صالح بالذات - [01:01:28](#)

وهو متجه الى تبوك عليه الصلاة والسلام متجه الى تبوك يعني خمر وجهه واسرع في السير وقال لا تدخلوا ارض هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين او متباكين او كما حصل - [01:01:51](#)

هذا مشكلة السائل يقول ورد في كتاب الفتوحات الربانية على الاذكار النووية لمحمد بن علان الصديق الشافعي اولاً محمد بن الصديق الشافعي ده كانوا يسمونه حاطب الليل عقب الليل اللي يخرج عشان يحتطب من البرية - [01:02:04](#)

ويبدأ يجمع ما يدري هو يجمع ثعابين والحن يعني عقارب ولا يجمع حطب ولا يجمع يجمع هذا وهذا يجمع كل شيء هذا بالاعلان هذا مقصود بهذا الوصف يقول بالصفحة مئة وواحد او مئة واثنتشر الى مئة وحدة ظاهر - [01:02:27](#)

فقد جاء في حديث حسن لتعدد طرقه. يعني ان الحديث اصله ضعيف ولكنه لما تعدد الطرق صار حسناً. يعني حسن لغيره طبعاً. لان الضعيف عندهم طبعاً. الحديث الضعيف اذا تعددت طرقه - [01:02:41](#)

حسن لكن اذا كان الطرق كلها مظلمة ما يسلكها السالك ما دام الطرق مظلمة ما دام الطرق مظلمة. فيه احاديث كثيرة تتعدى تيجي من عشر طرق وخمستاش طريق وهي لا تصح عن رسول الله - [01:02:58](#)

وبعدين قد تطعن على عقيدة من العقائد. طيب هذا اللي جايه هذا يقول ان الله ان الله الحديث احيا له ابويه فامن به يعني ابوي النبي عليه الصلاة والسلام ايش انتوا تستغلون بهذا؟ او جاء في صحيح مسلم - [01:03:14](#)

ان الرجل لما قال لي اين ابوك قال ابوك في النار ولما ولى الرجل ناداه قال ابي وابوك في النار احنا ما ينبغي لنا ان يعني نشغل خواطرنا بهذه الامور - [01:03:30](#)

قال النبي عليه الصلاة وهو يقول انا سمعت واحد يحدث فيها الايام ما في اذاعة او في او في جريدة كاتب في هذا الموضوع بالذات في جريدة عكاظ او في واحد قال لي وانا قرئت بعضها - [01:03:45](#)

بس اني ناسي اسم الجريدة بالضبط. يدور حول هذا الموضوع دا ليش مشغولين هل وصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الامر ده؟ ما وصانا النبي عن ابيه وامه وعن هؤلاء - [01:03:57](#)

وبعدين وبعدين ابراهيم يقول يقول لما جه يستغفر لابي طالب وابو طالب فعل مع النبي اكثر مما فعل ابوه وامه ابو طالب فعل مع رسول الله من الاحسان اليه اكثر مما فعل به ابوه وامه. ابوه مات وفي بطن امه - [01:04:13](#)

وامه مات وابن خمس سنين وابو طالب يعني دافع عنه قلت لك كان اذا جاء الليل وهم في شعب في الشعب في مقاطعين والجبال المحيطة به قبل المغرب بشوية يعني قبل غروب الشمس والنهار طالع ينادي يا محمد بعد صلاة ابو طالب يا محمد - [01:04:34](#)

تعال يا ولدي هيأت لك الفراش. نم يا ولدي هنا في المكان ذا ثم يحط في راس يحط الوسادة. ويجي النبي عليه السلام ويمد على الفراش. ويغطيه ويمسح عليه ويروح - [01:04:58](#)

ويقعد يرقبه حتى تغيب الشمس. اذا غابت الشمس جشها يقوم النبي من الفراش وجاب احد ابنائه ونواموا محله خايف ان الواحد يكون يرقد من الجبال من المشركين النبي ينام عشان يقتله فيقول يقتل ولدي ولا يقتل محمداً - [01:05:11](#)

يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لقد علموا ان ابننا لا مكذب الينا ولا لدينا ولا يعني بقول الاباطل كان يعني بس لما جه يموت كما جاء في البخاري ومسلم دخل عليه النبي عليه السلام وعنده ولده علي ابن ابي طالب وعنده عبدالله بن ابي -

ابن ابي امية وعنده ابو جهل فقال يا عام هو لسه عنده ادراك يعني ينفع فيه الرجعة ينفع فيه التوبة لان اذا انتهت وقت التوبة ما عاد ينفع اذا جات الغرغرة ما عاد ينفع - [01:05:56](#)

انما يكون في اخذ ومراجعة وقبول للحق يا عام قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله يوم القيامة. فيقول له ابو جهل وعبد الله ابن ابي في يا ابا طالب اترغب - [01:06:11](#)

ملة عبدالمطلب والنبي ردد وهم يرددون فمات وهو يقول هو على ملة عبدالمطلب فقال النبي لاستغفرن لك ما لم انه عن ذلك. فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا في هذه السورة - [01:06:24](#)

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصعب شيء. وجاء في الحديث الصحيح اتذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي. واستأذنت في الاستغفار لها فلم يؤذن لي. هذا رسول الله. ايش احنا نحاول بس - [01:06:44](#)

كلمة المسلمين ويشئت شملهم باحاديث خرافية باطلة. لا تقدم للاسلام شيئا ولا تؤخر عن الاسلام شيئا. اهم شيء عندنا رسول الله اهم شي عندنا ان نطيعه ونتبعه اهم شيء عندنا ان نلتزم جده وعمه خاله هم. لا يعملون بسنة النبي ويحاربونها - [01:07:04](#)

الحرب هذه ما هي الطريقة في دين الاسلام ولا في شريعة الاسلام. احنا علينا اتباع النبي محمد نزل القرآن عليه وهو القدوة وهو الامام صلى الله عليه وسلم واتباعه به سعادة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور -

بما تفسر مقتل المصري على يد سيدنا موسى؟ وهي تحتاج لتفسير وموسى هو موسى اراد قتله ولا لما دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلا كل واحد منهم يضرب السانية ضربة ده ضرب مميت - [01:07:45](#)

فاستغته الذي من شيعته على الذي من عدو فهو كزاه موسى يعني اللطمه ما حاسب موسى اني لطمة توتة بتقضي على الرجل قال هذا من عمل في الحال يعني ما خطر على انه يقتله. هذا تفسير اذا كنت تريد التسجيل - [01:08:08](#)

لقد رأيت في منامي اني اردت الدخول على لكي يسلم عليه وهو في قبره فرأيت هناك سلم مضاء ينزل الى قبره عليه الصلاة والسلام حارسا يجلس على كرسي داخل الغرفة - [01:08:28](#)

قال لي ارجع فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم للحارس رجلا خرج من قبله صلى الله عليه وسلم يأمره بان يدعوني ان ادخل هذا من ام ادعو الله ان يكون خير ان شاء الله وانك - [01:08:38](#)

فهل هذه الرؤية فاحمد الله واستهديه في الخير؟ ام غير ذلك؟ لا طبعاً ما انا قايل لك لا تستزف الخير ولا تحمد الله. اكثر من حمد الله ومن سباب الخير - [01:08:48](#)

والاستغفار حتى لو كنت طائر بين السما والارض اكثر من الاستغفار ومن الثناء على الله ومن الخوف من الخوف من الله لانه مقلب القلوب وقلبي القلوب. يعني الانسان يصبح مثل ما قال النبي. يصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسي كافرا - [01:08:58](#)

والبلاء والبلاء يا عمه الان. وصارت البلاء تيجي الناس وهم قاعدين اليوم في الجريدة في الشرق الاوسط اليوم. اني اني بعض اليهود بعض اليهود جايبين قنف اللي يسمونها انترنتن ذولا وش اسمها جايبين فيها قناة عاملين العنوان الله اكبر وتحتها يجيبوا بنات عرايا بدون بدون - [01:09:19](#)

يعرضونهم للبيع على الطريقة الدعائية يبيع الاعراض في طريقة الدعاية. هي لكن الحمد لله انا بلغني ان الدولة يعني حريضة اشد الحفظ الا تمكن مثل هذه القنوات من الدخول الى الى يعني - [01:09:39](#)

يعني الاستفادة منها في المملكة يعني ولا ولا هذا ما قصروا الماسونية وان كان سألني سائل البارحة بس ما ما تمكنت من جوابه لضيق الوقت سألني عن عن الماسونية الماسونية هي يهودية جماعة من اليهود السريين - [01:09:54](#)

اصلها من وهو البناءون الاحرار. يسموني البناءون الاحرار وهي طبعاً دعوة سرية سرية تدور بالعالم وهي التي اوجدت الشيوعية اوجدت الصهيونية هي التي اوجدت الشيوعية يعني من من عملها الثورة الفرنسية - [01:10:12](#)

الثورة الفرنسية من عمل الماسوني. والشيوعية من عمل الماسوني. والصهيونية من من من ولادة الماسونية كانت كانت متظاهرة في
التناقض. يعني الصهيونية رأسمالية الى كل شيء في الرأسمالية. والشيوعية ضد الرأسمالية. يعني وجدوا ولد - 01:10:35
والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:10:55